



جامعة الجميع الذكية
كلية الإعلام والتسويق
برنامج ماجستير الإعلام الرقمي

تأثير الإعلام الجديد في التعصب الرياضي

the impact of new media on sports fanaticism

إشراف

د. مهيتاب ماهر الرفاعي

إعداد الطالبة:

الدكتورة:

ريم بنت سلطان بن ناصر البصري

221000675

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه وسلم:

المقدمة:

الإعلام الجديد هو أحد المعجزات المدهشة التي قدمها العقل البشري الذي يميز الله تعالى به الإنسان عن غيره المخلوقات، وبهذه الميزة أصبح الإنسان مفجراً للمعجزات وباني للحضارات، ولكننا كمسلمين ننظر إلى هذه المعجزة الإعلام الجديد من خلال قول الحق تبارك وتعالى: **(وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)**

وتتبع أهمية الإعلام الجديد في كونه أحد أقوى وسائل الاتصالات التي ظلت تساهم وبشكل فعال في بناء الدول اقتصادياً، واجتماعياً، وسياسياً، بجانب تمكين أفراد المجتمع من معايشة العصر والتفاعل معه، وأصبح جزءاً من حياة الناس، فأينما كان الإنسان فإنه يقضي بعضاً من وقته في مشاهدة ما يبثه الإعلام الجديد على مواقع الإنترنت، ويشاهد أنماطاً جديدة من الحياة وثقافاتٍ مختلفة لحضارات متعددة في هذا العالم بشكلٍ أوسع، كما أنه يلعب دوراً مهماً في طرح القضايا على الرأي العام من أجل تهيئته إعلامياً بشكل أسرع وأكثر انتشاراً بعد أن أصبحت الكلمة الأولى للإعلام في ظل ثورة الاتصال والمعلومات.

ولعل من أبرز التقنيات التي ساهمت وكرست مفهوم التعصب في الشارع الرياضي هي شبكات التواصل الاجتماعي والتي منها تويتر، وفيس بوك، واليوتيوب، وتيك توك، وبرامج المحادثات الفورية، وهذا لا شك نتيجة الظروف والدوافع الاجتماعية والنفسية والثقافية والعالمية كما تمنح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة الدور الكبير الذي تؤديه في تغذية التعصب الرياضي في كافة المجتمعات، ولهذا رأت الباحثة بعد التوكل على الله - عز وجل - البحث في هذا الموضوع لتقديم صورة دقيقة لدور الإعلام الجديد في التعصب الرياضي والتحديات التي تواجه المجتمع لمعالجته.

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في المحاور التالية:

- (١) عدم الوعي المعرفي الكافي بطبيعة الإعلام الجديد الذي ربما يستغل للأضرار بالإنسان ووطنه.
- (٢) عدم إدراك الكثير من الناس للكيفية التي يدار بها الإعلام الجديد وما لها من سلبيات ومخاطر متعددة
- (٣) عدم الاستغلال الأمثل للإعلام الجديد في تشكيل الوعي والمواطنة لدى المواطن السعودي

أهمية الدراسة:

- ١- التأكيد على أثر الاعلام الجديد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة.
- ٢- بيان أهمية الاستخدام الرقمي في الاتصال اليومي وانعكاسه على التعاملات اليومية .
- ٣- يمثل الإعلام الجديد إعلاماً عالمياً يتيح للمشاهد الحرية المطلقة في اختيار المحتوى الذي يريد في الوقت الذي يريد.
- ٤- إبراز الجانب التأصيلي في البحث وبيان إكرام الله تعالى للإنسان وتفقّقه على بقية المخلوقات، ويبقى قول الله تعالى هو القول الحق: " وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"، سورة الإسراء - الآية (٨٥).

أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن المعوقات التي تحد من دور الإعلام الجديد في القضاء على التعصب الرياضي
- ٢- التعرف على الدور المأمول للإعلام الجديد في القضاء على التعصب الرياضي
- ٣- تسعى الباحثة ليكون هذا البحث - بمشيئة الله تعالى - مفتاح خير للسير في هذا الطريق إلى مراحل ما بعد الماجستير.
- ٤- رغبة الباحثة في الجمع بين النظرية والتطبيق في هذا المجال المعرفي الواسع
- ٥- المساهمة مع الآخرين في التوعية والإرشاد في درء المخاطر المتعددة الناتجة من التعصب الرياضي

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

- (١) ما المقصود بالتعصب الرياضي؟
- (٢) ما سمات الشخص المتعصب رياضياً؟

- (٣) ما أسباب التعصب الرياضي؟
(٤) ما دور الإعلام الجديد في القضاء على التعصب الرياضي؟
(٥) ما الدور المأمول من الإعلام الجديد في القضاء على التعصب الرياضي؟
(٦) ما تأثير الإعلام الجديد في التعصب الرياضي؟

مفاهيم الدراسة

- (١) الإعلام الجديد
(٢) التعصب الرياضي
(٣) الرياضة السعودية

منهج الدراسة:

اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للأثر المترتب على التعصب الرياضي الذي يعتمد على بيان جوانب الموضوع من خلال جمع البيانات، وتحليلها، وتصنيفها فيما ورد من الدراسات والمراجع العلمية التي سبق أن تناولت التعصب الرياضي من حيث تعريفه وأسبابه ونتائجه وكيفية مواجهته ومن ثم وضع المقترحات والحلول للتعامل الأمثل مع الإعلام الجديد.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة في حدها الموضوعي على تحديد مفهوم التعصب الرياضي، وسمات المتعصب رياضياً وأسبابه، والمعوقات التي تحد من القضاء عليه، والدور المأمول من تسخير الإعلام الجديد من القضاء عليه

إجراءات الدراسة:

اتساقاً مع منهجية البحث تقوم الباحثة بمراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة، ووضع إطار بحثي يشتمل على:

- التعصب الرياضي وأسبابه.
- سمات الشخص المتعصب رياضياً.
- المعوقات التي تحد من دور الإعلام الجديد بالقضاء على التعصب الرياضي.
- الدور المأمول للمؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية للقضاء على التعصب الرياضي.
- الخروج باستنتاجات وتوصيات وتقديم المقترحات.

الدراسات والبحوث السابقة:

- دراسة (علي، ٢٠١٢)، بعنوان "منتدى الإعلام والاقتصاد...تكاملاً الأدوار في خدمة التنمية".
- هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الإعلام الرقمي ووجه بينه وبين مفاهيم الإعلام الأخرى وتأثير الإعلام الرقمي على دور وسائل الإعلام الأخرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

- دراسة (كلية لندن للعلوم السياسية والإنسانية، ٢٠١٢) دراسة التنشئة من أجل مستقبل رقمي، هدفت الدراسة التعرض للمفهوم السائد بأن الإعلام الرقمي يقوض الحياة الأسرية بالتفريق بين أفراد الأسرة الواحدة وصرفهم عن الأنشطة التقليدية.
- واستخدمت الدراسة منهج البحث الاستقصائي، ومن أبرز نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي يعزز تنشئة الآباء لأطفالهم، وأن الأنشطة، التقليدية والمشاركة لا تزال قائمة في الأسرة الى جانب الأنشطة الرقمية.
- دراسة حسين محمد ربيع " تفعيل دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب كآلية لمواجهة تحديات العصر الرقمي"

الإطار النظري

خطة البحث:

- قسمت الباحثة هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: الإعلام الجديد: (مفهومه، وأهميته، ووسائله)

- المبحث الأول: مفهوم الإعلام الجديد
- المبحث الثاني: أهمية الإعلام الجديد
- المبحث الثالث: وسائل الإعلام الجديد

الفصل الثاني: التعصب الرياضي: (مفهومه، وأسبابه، وخطورته على النسيج الاجتماعي)

- المبحث الأول: مفهوم التعصب الرياضي وخصائصه
- المبحث الثاني: شواهد التعصب الرياضي، وآثاره
- المبحث الثالث: العلاقة بين الإعلام الجديد، والتعصب الرياضي

الفصل الثالث: التعصب الرياضي في الملاعب السعودية:

- المبحث الأول: عوامل التعصب الرياضي في الملاعب السعودية
- المبحث الثاني: نماذج من التعصب الرياضي في الملاعب المحلية والدولية
- المبحث الثالث: التدابير الوقائية للحد من ظاهرة التعصب الرياضي

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة

اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات من عينة الدراسة، والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تنتمي للدراسات الميدانية، فهو الأداة المناسبة لجمع البيانات من عينة ذات حجم كبير على عكس المقابلات التي تتناسب مع العينات الصغيرة

المقاييس والاختبارات الإحصائية المقترمة استخدامها

استخدمت الباحثة منظومة SPSS في تحليل ومعالجة البيانات في تحليل ومعالجة البيانات وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، اختبار مربع كاي chi-square-test واختبار تيست T-test وتحليل التباين anova

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

وضع جدول للبدء في الخطة للبحث ثم بداية البحث وجمع المراجع ودراساتها ثم وضع الاستبانة وتوزيعها على المستهدفين (الجمهور الرياضي) ثم جمعها وتحليلها ودراساتها والحصول على النتائج وتسليم البحث

الخاتمة: النتائج والتوصيات:

قائمة المصادر والمراجع:

- (١) إسحاق، أديب ونصار، ناصيف (١٩٩٣) أضواء على التعصب، دار أمواج للطباعة والنشر، لبنان، الطبعة الأولى.
- (٢) بني خالد، محمد سليمان والحمدون، منصور نزال (جوان ٢٠١٤) العدوان الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عمان، الأردن، العدد
- (٣) جواد، ناظم كاظم (أيلول ٢٠١٤). إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم، مجلة الفتح، العراق، العدد ٥٩.
- (٤) حجاج، محمد (٢٠٠٢). التعصب والعدوان في الرياضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- (٥) خطاب، سمري عبد القادر (٢٠١٤) شغب الملاعب واساليب مواجهته، الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- (٦) خليفة، عبد ربه والشرقاوي، زهراء (٢٠٠٨) المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين، المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة حلوان العدد ٥٤ .
- (٧) (الخولي، أمين أنور (١٩٩٦) الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٤٠ .
- (٨) الخيبري، محمد موسى محمد (٢٠٠٣) دور التقنية الحديثة في تطوير الاتصالات الإدارية بالأجهزة الأمنية" رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- (٩) درويش، زين العابدين (٢٠٠٥) علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي 12 .
- (١٠) (راتب، أسامة (١٩٩٧) علم نفس الرياضة المفاهيم - التطبيقات ط ٤ ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- (١١) رئيس "فيفا" يتضامن مع فينيسيوس جونيور.. ويكشف بروتوكول الاتحاد الدولي ضد العنصرية CNN Arabic -

بالله التوفيق والسداد